

Distr.  
LIMITED

E/ESCWA/EDGD/2013/IG.2/3  
20 August 2013  
ORIGINAL: ARABIC



المجلس  
الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

اللجنة الفنية المعنية بتحرير التجارة الخارجية والعملة  
الاقتصادية وتمويل التنمية في بلدان منطقة الإسكوا  
الدورة الثامنة

عمّان، ٧-٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣

البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت

عرض ما تمّ تنفيذه في مجالي العملة الاقتصادية وتمويل التنمية  
في إطار برنامج عمل الإسكوا منذ الدورة السابعة للجنة

موجز

نفذت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، منذ الدورة السابعة للجنة الفنية المعنية بتحرير التجارة الخارجية والعملة الاقتصادية وتمويل التنمية في بلدان منطقة الإسكوا، مجموعة من الأنشطة المقررة في إطار البرنامج الفرعي ٣ المعني بالتنمية والتكامل الاقتصادي من برنامج عمل الإسكوا لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣. وركزت تلك الأنشطة على المحاور التالية: (أ) إعداد الدراسات؛ (ب) تنظيم اجتماعات الخبراء وورش العمل؛ (ج) تقديم خدمات المساعدة الفنية وبناء القدرات للبلدان الأعضاء.

وتتضمن هذه الوثيقة عرضاً لما يتعلق بالعملة الاقتصادية وتمويل التنمية من تلك الأنشطة. وهي معروضة على اللجنة الفنية المعنية بتحرير التجارة الخارجية والعملة الاقتصادية وتمويل التنمية في بلدان منطقة الإسكوا للاطلاع عليها ومناقشتها وتقديم المقترحات بشأن متابعة تنفيذها.

-٢-

## المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٣	٣-١	..... مقدمة
٣	٦-٤	..... أولاً- الدراسات
٤	٩-٧	..... ثانياً- الاجتماعات
٥	١٢-١٠	..... ثالثاً- تقديم المساعدات الفنية وبناء القدرات للبلدان الأعضاء: ورش عمل

## مقدمة

١- تندرج الأنشطة التي تضطلع بها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) والمتعلقة بتحرير التجارة الخارجية والعولمة الاقتصادية وتمويل التنمية ضمن البرنامج الفرعي ٣ المعني بالتنمية والتكامل الاقتصادي من برنامج عمل الإسكوا. ويهدف البرنامج الفرعي ٣ من برنامج العمل لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣ إلى تحقيق التنمية الاقتصادية والتعجيل في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية عن طريق وضع سياسات ملائمة للاقتصاد الكلي، وتوفير التمويل الكافي لأغراض التنمية، وتعزيز التكامل الإقليمي بما في ذلك النقل وتيسير التجارة. وتتولى متابعة تنفيذ هذا البرنامج الفرعي شعبة التنمية الاقتصادية والعولمة في الإسكوا.

٢- وفي إطار البرنامج الفرعي ٣ لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣، تندرج الأنشطة المتعلقة بتمويل التنمية في بلدان منطقة الإسكوا ضمن الإنجاز المتوقع (أ) حول تعزيز قدرة البلدان الأعضاء على صياغة وتنفيذ السياسات والتدابير التي أوصى بها توافق آراء مونتيري وإعلان الدوحة بشأن تمويل التنمية، مع مراعاة نتائج الأزمة الاقتصادية والمالية العالمية.

٣- وتتضمن هذه الوثيقة عرضاً لما يتعلق بتمويل التنمية من الأنشطة التي نفذتها الإسكوا في إطار البرنامج الفرعي ٣ من برنامج عملها لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣ منذ الدورة السابعة للجنة الفنية المعنية بتحرير التجارة الخارجية والعولمة الاقتصادية وتمويل التنمية في بلدان منطقة الإسكوا (بيروت، ٤-٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١). وتشمل تلك الأنشطة إعداد الدراسات؛ وتنظيم اجتماعات الخبراء وورش العمل؛ وتقديم خدمات المساعدة الفنية وبناء القدرات للبلدان الأعضاء.

## أولاً- الدراسات

### التقدم المحرز في البلدان الأعضاء في الإسكوا نحو تنفيذ توافق آراء مونتيري (E/ESCWA/EDGD/2012/5)

٤- تتناول هذه الدراسة الإجراءات الرئيسية التي دعا إلى اتخاذها توافق آراء مونتيري الصادر عن المؤتمر الدولي لتمويل التنمية المنعقد في المكسيك في عام ٢٠٠٢، والقضايا التي تناولها مؤتمر المتابعة الدولي لتمويل التنمية المعني باستعراض تنفيذ توافق آراء مونتيري والذي عقد في قطر في عام ٢٠٠٨. وتشمل الإجراءات الرئيسية في توافق آراء مونتيري ستة مجالات هي تعبئة الموارد المحلية للتنمية؛ وتعبئة الموارد الدولية للتنمية بما فيها الاستثمار الأجنبي المباشر وغيره من التدفقات الخاصة؛ والتجارة الدولية بوصفها محركاً للتنمية؛ وزيادة التعاون المالي والفني الدولي لأغراض التنمية؛ والديون الخارجية؛ ومعالجة المشاكل المنظومية بما فيها تحسين التماسك والاتساق للأنظمة النقدية والمالية والتجارية الدولية دعماً للتنمية. وتناقش الدراسة التقدم الذي أحرزته البلدان الأعضاء في هذه المجالات منذ عام ٢٠٠٦، مع التركيز على الفترة الممتدة من اندلاع الأزمة المالية العالمية إلى التغيرات التي تشهدها بعض الدول العربية. وتتطرق إلى التداخات الاقتصادية لهذه التغيرات السياسية وأثرها على التنمية، وتخلص إلى مجموعة من التوصيات الموجهة إلى البلدان الأعضاء من أجل التسريع في تنفيذ توافق آراء مونتيري.

### الشراكة بين القطاعين العام والخاص في المنطقة العربية (E/ESCWA/EDGD/2013/4)

٥- تتناول هذه الدراسة التحديات التي تواجه تطوير البنية التحتية في الدول العربية. ففي حين تعاني عدة دول عربية من ضعف الإنفاق العام في هذا الإطار، أدخلت دول أخرى آليات حديثة لتمويل مشاريع البنية التحتية مثل الشراكة بين القطاعين العام والخاص. وتركز الدراسة على آليات دعم هذه الشراكة، وكيفية إدارتها، وكيفية الاستفادة من التجارب الناجحة في هذا المجال، نظراً إلى أهمية البنية التحتية الحديثة في تسريع عجلة النمو من خلال جذب الاستثمارات وخلق فرص عمل. كذلك تتطرق الدراسة إلى إمكانية تمويل المشاريع العربية المشتركة من خلال التعاون بين الحكومات العربية والقطاع الخاص.

### مسح فعالية المساعدات في منطقة الإسكوا (E/ESCWA/EDGD/2012/3)

٦- تتناول هذه الدراسة واقع المساعدات الرسمية للتنمية التي تتلقاها الدول العربية ومدى فعاليتها، وكيفية إدارتها، وآليات التنسيق بين الدول المانحة والدول المستفيدة. وتخلص إلى مجموعة من التوصيات الموجهة إلى متخذي القرار في الدول العربية لتحسين فعالية المساعدات من خلال تطبيق الآليات المنصوص عليها في إعلان باريس الخاص بفاعلية المساعدات.

### ثانياً- الاجتماعات

#### اجتماع الخبراء الإقليمي حول المشروعات الصغيرة والمتوسطة ودورها في التنمية المستدامة في المنطقة العربية (الكويت، ٦-٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢)

٧- هدف هذا الاجتماع إلى استطلاع آراء الخبراء المعنيين بأوضاع المشروعات الاقتصادية الصغيرة والمتوسطة والمشرفين عليها في المنطقة العربية، بغية التعرف على واقع هذه المشروعات والأطر الإدارية والتمويلية والقانونية التي تحكمها والتحديات التي تواجهها. وتناول المجتمعون أفضل الصيغ والنماذج الإنمائية في مجال إدارة هذه المشروعات وتفعيلها، ودعوا إلى تنفيذها من خلال الأخذ بالنماذج والأساليب المستجدة في هذا المجال.

٨- وركزت الجلسات على تحليل الأطر المعيارية والمؤسسية لسياسات إدارة وتشغيل المشروعات الاقتصادية الصغيرة والمتوسطة، وتبادل الممارسات والخبرات في مجالات عملها، والبحث عن مقاربة إقليمية وفرص تعاون لدعم تأسيس المشروعات الاقتصادية الصغيرة والمتوسطة النموذجية وتنميتها. واطلع المجتمعون على أحدث التوجهات العالمية في مجال إدارة هذه المشروعات وتنظيمها وتمويلها وتسويقها، وعلى عدد من النماذج الإنمائية والتجارب الوطنية في مجال تأسيس وإدارة محافظ/صناديق/أجهزة لتمويل أنشطة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المنطقة، وعلى أطر تنظيمية وقانونية لتنظيمها وإدارة عملها.

## اجتماع خبراء حول إطلاق الاستثمارات في البنى التحتية وتعبئة الموارد المالية في المنطقة العربية (الرباط، ١٧-١٨ نيسان/أبريل ٢٠١٣)

٩- نظمت الإسكوا بالتعاون مع وزارة التجهيز والنقل في المغرب، اجتماع خبراء حول "إطلاق الاستثمارات في البنى التحتية وتعبئة الموارد المالية في المنطقة العربية" عُقد في مركز الوزارة في الرباط. وهدف الاجتماع إلى تبادل الخبرات والمعارف والممارسات الجيدة بين المشاركين في مجال تحديد مشاريع البنى التحتية في المنطقة وتمويلها. وشكل منبراً لإطلاق مبادرة الإسكوا حول الاستثمارات في البنى التحتية والشراكات بين القطاعين العام والخاص بالتعاون مع مركز التدريب العالمي للشراكات بين القطاعين العام والخاص في لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا. وأصدر المجتمعون في الجلسة الختامية إعلان الرباط الذي ركز على أهمية الشراكات بين القطاعين العام والخاص كأداة تساعد الحكومات على تعزيز البنى التحتية، من خلال الاستفادة من الموارد المالية والابتكارية والمعارف المتاحة لدى القطاع الخاص.

### ثالثاً- تقديم المساعدات الفنية وبناء القدرات للبلدان الأعضاء: ورش عمل

#### الاتفاقيات الثنائية المعنية بالاستثمار

١٠- نظمت الإسكوا أربع ورش عمل وطنية حول تسوية النزاعات في إطار اتفاقيات الاستثمار الثنائية وذلك في مسقط (١٠-١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١١)، والقاهرة (٢٦ شباط/فبراير-١ آذار/مارس ٢٠١٢)، وأبوظبي (١٩-٢٠ شباط/فبراير ٢٠١٣) والرباط (٥-٧ حزيران/يونيو ٢٠١٣) وثلاثة ورش عمل حول المفاوضات الخاصة بالاتفاقيات الثنائية للاستثمار وذلك في الرياض (٢٨ نيسان/أبريل ٢٠١٢)، والعراق (٥-٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢)، وتونس (١-٥ نيسان/أبريل ٢٠١٣) وورشة عمل حول صياغة الاتفاقيات الثنائية للاستثمار وذلك في بيروت (١١-١٥ آذار/مارس ٢٠١٣). وهدفت ورش العمل إلى تعميق معرفة المشاركين بقضايا الاستثمار، وبالاتفاقيات الثنائية في هذا المجال، وبكيفية اللجوء إليها في حال نشوب نزاع بين الدولة والمستثمر، وبأهمية صياغة كل بند وفهمه. واطلع المشاركون في ورش العمل على الأطر القانونية والتنظيمية للاستثمار، وآليات التفاوض بشأن اتفاقات وعقود الاستثمار، والتحديات المتصلة بإبرامها. وتضمنت ورش العمل تمارين تطبيقية تقوم على مناقشة عدد من بنود اتفاقات الاستثمار، وأداء دور المفاوضات المحتملين بهدف إبرام اتفاق معين، وتحرير بند أو بنود معينة في اتفاق أو عقد استثمار، ودراسة حالات معينة كحالة نزاع بين الدولة والمستثمر.

#### المفاوضات الخاصة بمنع الازدواج الضريبي

١١- نظمت الإسكوا في الخرطوم (٣٠ حزيران/يونيو-٤ تموز/يوليو ٢٠١٣) ورشة عمل وطنية حول اتفاقات منع الازدواج الضريبي والقانون الضريبي الدولي. وهدفت ورشة العمل إلى دعم القدرات التفاوضية للمفاوضين في السودان من خلال تحليل القضايا التي تتناولها الاتفاقيات المعنية بمنع الازدواج الضريبي والسياسات الاقتصادية المتبعة؛ وشرح المفاهيم الضريبية وتلك المتصلة بالقانون الجبائي الدولي؛ والتعريف بالمبادئ العامة لإبرام الاتفاقيات الدولية المتعلقة بمنع الازدواج الضريبي وطرق اجتنابه؛ وفهم المشاكل الضريبية المتعلقة بعدد من الأنشطة الدولية مثل الممارسات الضريبية الضارة، والتحايل والتهرب الضريبيين، والملاذات الضريبية/أنظمة الضريبة التفضيلية، وسعر التحويل. وتخلل هذه الورشة تحليل لعدد من الاتفاقيات

-٦-

الثنائية التي أبرمتها السودان بغرض تحديد نقاط القوة والضعف فيها، وتحديد أفضل الآليات لإبرام مثل هذه الاتفاقات.

### تجميع الإحصاءات عن الاستثمار الأجنبي المباشر وحسابه

١٢- نظمت الإسكوا ورشة عمل وطنية حول تجميع واحتساب الإحصاءات الخاصة بالاستثمار الأجنبي المباشر في بيروت (٢٤-٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢)، بالتعاون مع هيئة تشجيع وتطوير الاستثمار في لبنان. وهدفت الورشة إلى تعريف المشاركين بالمقاييس والمعايير الدولية المستخدمة في قياس الاستثمار الأجنبي المباشر، وكيفية حساب الاستثمار الأجنبي المباشر من ميزان مدفوعات الشركات، وعرض أفضل الممارسات في مجال مسح الشركات المستفيدة من هذا الاستثمار، وسبل معالجة التحديات المتعلقة بالاستثمارات العقارية، وتحويلات العاملين من الخارج. وجرى تحسين الاستمارة الخاصة بمسح الشركات بهدف بناء قاعدة بيانات خاصة بالاستثمار الأجنبي المباشر.

-----